قوله باسم الذي في كل سورة سمه الباء متعلق بما دل عليه العجب اعنى اذكر فيها بالا نقرعه ابو بكر الراعي عن الراود والحمد لله وحمد اذكر الراعي وفيها للالاء والحمد صفه باذ لا فان قيل الكلام فيما اذا وقعت هذه الاسماء في الابتداء وسمه ههنا في الدرج قلنا المقصود انه لما اضطر الى العدول عن حكم الدرج واجرائه مجرا الابتداء اوصار لا حاجة به ... الكسر الذي هو اصل حركة الساكن وحركة اصله الذي هو سمو بالكسر والضم الذي هو اقوى وحركة الاصل الذي هو سمو بالضم ذكره من الانباه وقال في الاسم خمس لغات اسم وسم وسم بالكسر والضم وسمى كهدى وبهذا الظهر ان ليس الضم لاتباع الميم اذ لا تختص بحالهما واصله سمو بالضم والكسر الا ان يكون المحذوف الفا واصله وسم ويحرد هذا الاتفيد الاشتقاق من السمو ... المناسب في المعنى فلذا ذكره والثبر بالزاي المعجمة والنون المكسورة

(٢) وقال سم وسُم قال باسم الذي في كل سورة سمه

وهو من الاسماء المحذوفة الاعجاز كيد ودم

واصله سمو بدليل تصريفه كاسماء وسمي

وسميت واشتقاقه من السمو لان التسمية

تنويه بالمسمى واشادة بذكره وقد قيل للقب

النبز من النبز بمعنى النبرة وهو رفع الصوت

والنبز قشر النخلة الاعلى **فان قلت** فلم

حذف الالف في الخط واثبت في قوله باسم ربك

قلت قد اتبعوا في حذفها حكم الدرج دون

الابتداء الذي عليه وضع الخط لكثرة الاستعمال

وقالوا طولت الباء تعويضا من طرح الالف

وعن عمر بن عبد العزيز انه قال لكاتبه طول

الباء واظهر السينات ودور الميم

٤ **والله** اصله الاله قال

معاذ الاله ان تكون كظبية

ونظيره الناس اصله الاناس قال

ان المنايا يطلعن على الاناس الامنينا

فحذفت الهمزة وعوض عنها حرف التعريف ولذلك

قيل في النداء يا الله بالقطع كما تقول يا اله

٤
وهام

قوله والاله من اسماء الاجناس يعني الله كما تحيرت الاوهام في ذاته وصفاته فكذلك في اللفظ الدال عليه من انه اسم او صفة مشتق او غير مشتق علم او غير علم الى غير ذلك وكذا في شرح هذا المقام من الكشاف حتى انه اعترض عليه اعتراضات فاسدة منها انه جعل الاله بمعنى المعبود ثم قطع بانه ليس بصفة وهذا تناقض ومنها انه مثل لغلبة الاله بالنجم والسنة والبيت والكتاب ولغلبة الرحمن بالدبران والعيوق والصعق مع ان هذه اعلام والاله والرحمن ليسا من الاعلام ومنها انه جعل الله تارة من الاسماء الخاصة وتارة من الاسماء الغالبة وهما متقابلان ومنها انه جعل اله بالفتح مشتقا من الاله والاله مشتقا من اله بالكسر مع تناسب الكل في المعنى والتركيب فيكون تحكما ومنها انه استدل على كون الاله اسما غير صفة بوجهين احدهما انك لا تقول شيء اله وتقول الله واحد وهذا ممنوع اذ معنى الاله المعبود ...

والاله من اسماء الاجناس كالرجل والفرس

اسم يقع على كل معبود بحق او باطل ثم غلب

على المعبود بحق كما ان النجم اسم لكل كوكب

ثم غلب على الثريا وكذلك السنة على عام القحط

والبيت على الكعبة والكتاب على كتاب سيبويه